





# اشتملت على طائرات حربية وخط إنتاج قذائف مدفعية العراق يعزز قدراته العسكرية بالتعاون مع فرنسا وتركيا

□ ترجمة / حامد احمد



تناول تقرير لموقع، ديفينس اكسبريس Defense Express، الأميركي للأخبار العسكرية مساعي العراق لتعزيز ترسانته العسكرية المتمثلة بالقوة الجوية والدفاعات الأرضية وذلك بالتعاون مع فرنسا وتركيا من خلال تلقي البلد أول دفعة من طائرتين هليكوبتر إيرباص فرنسية متعددة الاستخدام من أصل ١٤ طائرة مع توقيع عقد مع تركيا لإنشاء خط إنتاج محلي في العراق لقذائف مدفعية ١٥٥ ملم ضمن مواصفات قذائف مدفعية جيوش حلف الناتو.

وأشار التقرير الى ان العراق تلقى دفعة أولى من طائرتي نقل هليكوبتر متوسطة الحجم طراز H٢٢٥M Caracal من شركة إيرباص من أصل ١٤ طائرة تم التوقيع عليها مع فرنسا العام الماضي.

ويذكر ان الطائرتين قد تم نقلهما الى وزارة الدفاع العراقية ومن المؤمل ان يتم تسليمهما للقوة الجوية العراقية خلال شهر. ومن المقرر ان تدخل طائرتا الهليكوبتر الخدمة في شهر حزيران المقبل.

وأشار التقرير الى انه من المؤمل ان تصل ست وحدات أخرى من هذه الطائرات ما بين شهري حزيران وتشيرين الأول القادمين مع التوقعات

بوصول الدفعة الأخيرة في أوائل عام ٢٠٢٦. وبالإضافة الى تعزيز الشراكة الدفاعية ما بين العراق وفرنسا، فإن طائرات الهليكوبتر كاراكال هذه قد تم شراؤها أيضا لتعزيز قدرات الدفاع الجوي العراقية عقب انسحاب القوات الأميركية من البلد حسب ما تم الاتفاق عليه العام الماضي. وتم تطوير طائرة الهليكوبتر، إيرباص كاراكال، كطائرة عسكرية تكتيكية ذات مدى بعيد ومصممة لنقل الجنود وتنفيذ عمليات قتالية

وعمليات اخلاء وإنقاذ. وبإمكانها حمل ٢٨ فردا من القوات أو نقل حملة بزنة ٥ آلاف و ٦٧٠ كغم، مع سرعة قصوى تصل الى ٣٢٤ كم بالساعة. ومن البلدان الأخرى التي تستعين بهذه الطائرات وتستخدمها في جيوشها هي البرازيل وإندونيسيا وهولندا، وهي طائرة متعددة الاستخدامات ودائما ما يستعان بها لتنفيذ عمليات عسكرية خاصة. وفيما يتعلق بتعزيز ترسانة قوات الجيش

العراقي من أسلحة وذخائر وتعزيز قدرات تصنيعه العسكري، فقد وقع العراق عقدا مع تركيا لبناء مصنع محلي لإنتاج ذخائر المدفعية، ويتضمن العقد نقل تكنولوجيا التصنيع مع المعدات الصناعية أيضا. ووفقا للتقرير نشر على موقع Turkish Century بتاريخ ٢ نيسان ٢٠٢٥، فإن تركيا وقعت اتفاقية مهمة مع العراق في ٢٠٢٥ لتأسيس مصنع إنتاج ذخيرة مدفعية. وتتولى هذا المشروع مؤسسة

ASFAT الحكومية التركية للتكنولوجيا والصارات الدفاعية. وتشتمل الاتفاقية الموقعة بين البلدين تعزيز الإنتاج المحلي العراقي ل ذخائر مدفعية من ثلاثة عيارات مختلفة عيار ١٥٥ ملم وذخائر عيار ٨١ ملم وذخائر مدفعية عيار ١٢٠ ملم، مع شحنات دفع حديثة.

ويشير التقرير الى ان هذه الذخائر ستلبي احتياجات ميدانية قتالية متعددة، من دعم

• عن موقع Defense Express العسكري

## معهد أمريكي يؤشر تراجعا بحرية الإعلام في العراق؛ الصحفيون يواجهون الاستبداد

□ متابعة / المدى



رصد "معهد صحافة الحرب والسلام" الاميركي في تقرير تحت عنوان "فترة حساسة في العراق"، تراجعا في حريات الصحافة والإعلام بالعراق، مؤكدا ان الصحفيين العراقيين يتم التعامل معهم على غرار الاساليب التي تتبعها الانظمة الاستبدادية.

□

ونكر التقرير، أنه "عندما اندلعت تظاهرات كبيرة في تشرين، وتدفق الشباب الى الساحات العامة مطالبين بالتغيير، وهي احتجاجات كان لها تأثير حقيقي على المستويات السياسية والاجتماعية، ولم تتم تغطية هذه الاحتجاجات في العراق بعدما تجاهل الاعلام الرسمي هؤلاء الناشطين الشباب، الذين بدأوا محاولة انشاء منصاتهم الخاصة للتواصل، عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل خاص"، مؤكدا انه "كان هناك غياب واضح لاي شكل من وسائل الاعلام المحلي او المساحات المعلوماتية التي تتيح لهم امكانية الوصول اليها ويشعرون بان بقدرهم التعبير والتواصل من خلالها". ونقل التقرير عن العراقية عايدة القيسي (٣٠ سنة) التي ساهمت في تأسيس "مؤسسة جمار"، وتقيم في بريطانيا منذ اكثر من ٣٠ سنة، قولها انها "حصلت على درجة الدكتوراه في الاعلام العراقي، ودرست البيئة الاعلامية المعقدة والمقيدة في كثير من الاحيان"، مضيفة انه "قبل العام ٢٠٠٣، كان الاعلام بمثابة اداة

دعائية للدولة"، مشيرة الى انه "في اطار تجربة التحول الديمقراطي في العراق، جرى تمرير قوانين لتعزيز التعددية في الاعلام، الا انه برغم وجود هيئة بث عامة وهيئة تنظيمية طبقا للدستور، فان ذلك لم يعكس حاجات النظام العراقي وشعبه". وتابع القيسي، ان "العراق لديه حاليا العديد من المنصات الاعلامية: عبر الانترنت، والتلفزيون، والصحف، والاذاعة، الا انه لا توجد اي رقابة على ملكية وسائل الاعلام، او على تلقيها تمويلا من جهات عامة، او على نوعية المحتوى"، مشيرة الى ان المشهد الاعلامي اصبح حاليا تحت سيطرة السياسيين، والاحزاب، والاوليغارشين، او رجال اعمال لديهم طموحات سياسية او علاقات وثيقة مع الطبقة السياسية، مضيفة ان بعض وسائل الاعلام مرتبطة بأطراف فاعلة في المنطقة او خارجها لها مصالحها الخاصة في السلطة".

وأشار التقرير الى انه "في سنوات ما بعد احتجاجات تشرين، تدهور الوضع حيث شعرت السلطة بالتهديد

عراقيا في كل ما نقوم به، وتصميم شعار "جمار" مستوحى من عمارة بغداد القديمة، بينما اسم "جمار، يعني قلب النخلة باللهجة العراقية". وأوضح التقرير، انها "فترة حساسة بالنسبة للعراق الذي تراجع في سلم اولويات العديد من الجهات الدولية، حيث جرى تصنيفه الان كدولة ذات دخل متوسط من قبل البنك الدولي، مما يعني ان العديد من المؤسسات لم تعد تعتبر العراق اولوية للمساعدات او التنمية". ولفت الى انه "لا تزال هناك تحديات هائلة تواجه الاعلام المستقل في العراق، وهناك حاجة ملحة الى دعم مباشر، وتمويل اساسي، وتوجيه للمبدعين الشباب من كتاب، وفنانين، وموسيقيين، ومصممين، كي يتمكنوا من التعبير عن رغبتهم في التغيير والعمل". ونقل عن القيسي قولها "نحن بحاجة الى الاستماع الى الاصوات العراقية وايجاد طريقة لاعادة العراق الى السردية العالمية، والى الحوار، والى جانب من هذه النقاشات الدولية".

□ بغداد / عبود فؤاد

مصادر قالت لـ(المدى) إن تعطيل إشارات المرور سببه نقص الكهرباء، ورفض المسؤولين إشارات المرور التي تعيق حركة مواكبهم. تشهد شوارع بغداد والمحافظات العراقية ازدحامات مرورية مزمّنة، لا تُعزى فقط إلى سوء البنية التحتية أو زيادة عدد السيارات، بل أيضا إلى انتهاكات متكررة للقانون المروري من قبل مواكب السياسيين والعسكريين. هذه المواكب، التي تتجاهل الإشارات الضوئية وتقطع الطرق بشكل عشوائي، تساهم في شل الحركة المرورية وتعريض حياة المدنيين للخطر، وفقا لشهادات مواطنين وتحليلات الخبراء.

وتشير بعض التقارير إلى أن بعض هذه المواكب لا تحمل صفة رسمية واضحة، ما يفاقم من حالة الفوضى ويزيد من صعوبة محاسبة المسؤولين عنها أمام القانون. تظهر إحصائيات ٢٠٢٣ أن شوارع العراق تعاني من معادلة مرورية معقدة: ٧ ملايين مركبة تزحف على طرق تضم ٣ ملايين فقط. لكن الأزمة لا تقف عند سوء البنية التحتية، بل تمتد إلى "ثقافة الامتياز" التي تسمح لمواكب المسؤولين بتعطيل الحياة اليومية.

كاظم جواد "سائق تكسي" منعه ازدهام بسبب إحدى المواكب من نقل شاب إلى والده المحتضر، ليست سوى نموذج لأزمة إنسانية تتفاقم بسبب الانتهاكات. قال السائق كاظم جواد "ليست المشكلة في الزدحام فقط، بل في تصرفات المواكب السياسية التي تنتهك القانون وتتعامل مع الطريق وكأنه ملك خاص".

وأضاف: "شهدت أكثر من مرة قيام تلك المواكب بعكس السير أو إغلاق الطريق بشكل كامل دون سابق إنذار، مما يضطرننا للانتظار لساعات". فوفقا لشهود عيان، انتهك الموكب ٣ مواد مرورية دفعة واحدة: استخدام الطرق العامة

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

المدير العام

غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي

ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

بغداد، شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

كرديستان، أربيل، شارع برياتي

دمشق، شارع كرجية حداد

هاتف: ٩٦٤٤٤٩٠٦٤٤٧٧٠

٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

بيروت، الحمرا، شارع ليون

بناية منصور، الطابق الاول

هاتف: ٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

بيروت/ القاهرة/ قبرص

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/

بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA

Daily General Political

Newspaper

Issued by: Al-Mada group for

Media, culture & Art

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



## «أمانات الضريبة» تشعل التنافس

# موسم القفز إلى مركب السوداني . . «الإطار» قد يتعثر بالانتخابات

□ بغداد / تميم الحسن

تشير تقارير وصلت إلى مكاتب أحزاب في الإطار التنسيقي الشيعي، إلى أن التحالف يحتاج إلى عملية «تغيير جلد»، وإلا لن يكون «القوة الكبيرة» في الانتخابات القادمة. ويتوقع مراقبون أن «الإطار» سيتمكن من إجراء «تحولات» سريعة مع المتغيرات الجديدة في المنطقة، التي بدأت منذ وصول «ترامب» الرئيس الأمريكي. ووفق تلك المؤشرات، تصرّح مصادر مطلعة على «التقارير التحذيرية»، بأن هناك «تراجعا تكتيكيا» عن الحديث حول إيران، والدور الإيراني في العراق، وهو حديث معتاد في العراق مع كل انتخابات. وبحسب المصادر التي تحدثت لـ(المدى)، فإن «أغلب القوى الشيعية (باستثناء 3 فصائل) تتفق مع سياسة الولايات المتحدة في إبعاد الفصائل، وتبني سياسة معتدلة مع القضايا الحساسة في المنطقة، في غزة، ولبنان، وسوريا». وتشير التقارير إلى أن آليات العمل القديمة للقوى الشيعية «لم تعد صالحة» في الوقت الحالي، بسبب ضعف الدور الإيراني، وأن رئيس الحكومة الحالي محمد السوداني «يسبق الجميع بخطوة».

### اللقاق بالفائز

ويُفترض، بحسب بيان سابق للمجموعة الشيعية، أن «الإطار» سيخوض الانتخابات المقبلة «بقوائم متعددة» و«يلتزم» بعد ظهور النتائج. وجرب الإطار التنسيقي هذه الخطة في الانتخابات المحلية الأخيرة (2023)، وظهرت بها أخطاء في المحافظات.

لكن رغم ذلك، فإن ما جرى هو الأفضل، بحسب عمار الحكيم، زعيم تيار الحكمة، حين علّق الأسبوع الماضي ضد تعديل قانون الانتخابات. الحكيم وحيدر العبادي، رئيس الوزراء الأسبق، وآخرون يفكرون بالاتحاق بالسوداني، بعد فوزه الكبير المتوقع، بحسب بعض التحليلات. ويُعتقد، بحسب ما يُنداول في الأوساط السياسية، أن فوز رئيس الحكومة في هذه الانتخابات «سيغير معادلة الشيوخ» داخل التحالف الشيعي.

ويقدّم السوداني شكلاً جديداً من السياسي الشيعي البعيد عن إيران في خطابه، وهو ما يمنحه فرصة التقدم بخطوة» على حلفائه



تأمين الرواتب تمثل «دعاية انتخابية مبكرة». ويؤكد نواب تحالف المالكي، بأن حكومة السوداني تمر بـ«أزمة مالية حقيقية»، تهدد «رواتب الموظفين»، بحسب النائب نائير الجبوري. ويعتقد الجبوري، بحسب تصريحات صحفية، بأن هذه الأزمة دفعت السوداني إلى أخذ أموال «أمانات الضرائب» لتمويل الرواتب. وكانت المالية قد نفت التلاعب بأموال «أمانات الضرائب» بخطاب سياسي تحدثت فيه عن الانتخابات! وقالت الوزارة في بيان حول هذا الموضوع، إن «هناك من يفهم التنافس السياسي، عن جهل أو عن قصد، على أنه ترويج للأكاذيب والإشاعات». وأضافت بأنه: «محاولة لبث معلومات خاطئة بهدف التحريض ونشر البلبلة، وهذا ما تعده الحكومة أسوأ أنواع الخطاب الانتخابي؛ لأنه يخلل من المسؤولية الأخلاقية».

وأظهر كتابٌ متداول صادر عن مجلس الوزراء في 15 نيسان الماضي، تخويلا لوزارة المالية، طيف سامي، سحب مبلغ يتجاوز 3 تريليونات دينار لتمويل رواتب شهر نيسان والأشهر اللاحقة، مشيراً إلى سحب مبالغ من «الأمانات الضريبية» التي لم يمضِ عليها 5 سنوات.

### «الإطار» قد يخسر قوته!

وسط ذلك، يتوقع الباحث في الشأن السياسي أحمد الباسري، بأن «الإطار التنسيقي» قد لا يعود القوة الكبرى في الانتخابات المقبلة، إذا تحققت بعض الشروط.

وفي تعليق لـ(المدى)، قال الباسري: «إذا تشكّل رأي عام شعبي يدفع أغلبية القوى المقاطعة إلى استنمار التحولات الاستراتيجية في المنطقة للمشاركة في الانتخابات، حتماً سيضعف دور الإطار التنسيقي».

وأضاف الباسري، من المركز العربي-الإستراتيجي للدراسات الاستراتيجية، أن «الانتخابات القادمة إذا اشترك فيها الصديرون والأغلبية المقاطعة، فإن التحالف الشيعي لن يعود كما كان سابقاً».

بخلاف ذلك، إذا بقي الصديرون مقاطعين، والكلام للباسري، وأغلبية الجمهور مقاطعة، فستكون الانتخابات قانونية، لأن الجمهور الوظيفي الذي تستغله دائماً كتل السلطة (الموظفون، والجيش، وآخرون)، موجودون ولا يتغيرون، ويجب أن يشاركوا، وهم «سيمنحون الانتخابات الشرعية القانونية، فيصبح فوز الإطار قانونياً».

الانتخابات المحلية، فيما لمح الأول بأنها كانت تريد «مكاسب أكثر»، بحسب النائب عن ائتلاف دولة القانون عقيل الفتلاوي.

### «شعارات انتخابية»

ويبدو ضمن الموجة الجديدة الفارين من مركب المالكي، هي النائب السابق حنان الفتلاوي، التي كانت قد انشقت عن الأول قبل أن تعود له في الانتخابات الأخيرة.

الفتلاوي كانت قد دافعت عن «السوداني» بعد هجمة قادها ائتلاف المالكي، على الأغلب، ضد الأخير بسبب قضية «الأمانات الضريبية». الفتلاوي قالت في تغريدة على منصة «أكس»، إن محاولة ترويج شائعات عدم

انسحابه من التحالف مع رئيس الوزراء، وذلك في بيان مقتضب، دون تقديم المزيد من التفاصيل.

وقال الأسدي، آنذاك في لقاء تلفزيوني (آذار 2024)، بأنه «سيشارك في الانتخابات البرلمانية المقبلة ضمن قائمة ينزعمها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني».

وقبل الانتخابات المحلية نهاية 2023، كان محمد الصيهود، القيادي في ائتلاف المالكي، قد قفز إلى مركب السوداني، وكاد يقود تحالفاً خاصاً برئيس الوزراء لولا معارضة «الإطار» حينها لرشح الأخير.

كذلك قفزت عالية نصيف، المدافعة الشرسة عن المالكي، إلى مركب السوداني، بعد نتائج

داخل التحالف الشيعي، أبعدت بين الرجلين. كذلك كان متوقعاً أن يجرى تحالف بين الحكيم والعبادي بالضرورة (الاثنان حليفان منذ 4 سنوات) مع رئيس الحكومة، لكنه لم يحدث حتى الآن، لكن تحالفهما بعد الانتخابات يبدو أمراً محسوماً.

وكانت عملية «اللقاق بالفائز» قد حدثت قبل ذلك بوقت أطول بالنسبة لنواب ووزراء، على إثر توقعات بحصول السوداني على ولاية جديدة.

في آذار 2024، تولى أحمد الأسدي، وزير العمل، مهمة الإعلان مبكراً عن تحالف انتخابي، يقوده رئيس الوزراء محمد شياع السوداني. نفى الأسدي، قبل أيام، الأنباء التي ذكرت

الشيعية الآخرين. ويُقدّر أن السوداني سيفوز على الأقل بـ50 مقعداً، ما يعني حوالى ثلث مقاعد «الإطار» مجتمعة في حال كانت الأرقام متقاربة مع انتخابات 2021 (نحو 150 مقعداً).

فوز السوداني المتوقع سيغيّر خارطة «القيادات» داخل الإطار التنسيقي، ويزيح إلى حد ما «الزعامات التقليدية» مثل نوري المالكي، وهادي العامري إلى المستوى الثاني من صنع القرار داخل المجموعة.

العامري كان قريباً من التحالف مع السوداني، لكن تسريبات بأن موقف الأخير من «أحمد الشرع» الرئيس السوري، أو رغبة رئيس الحكومة بالنزول «منفرداً»، خلافاً لاتفاق سابق

## تعزية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي)

صدق الله العظيم

انتقل الى جوار ربه الكريم المغفور له بإذن الله الشاب المرحوم

الحمزة

نجل الدكتور إياد علاوي

في مستشفى ابن سينا في بغداد وسيقام مجلس العزاء على روحه الطاهرة في جامع بنية في منطقة العلاوي ولمدة يومين اعتبارا من اليوم الاثنين المصادف ٢٠٢٥/٥/٥ من الساعة ٤ عصرا الى الساعة ٧ مساءً..

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

مكتب الدكتور أياد علاوي



# بالتزامن مع الإعلان عن قرب افتتاح مشروع مكافحة التصحر في المحافظة إدارة مشروع تثبيت الكثبان الرملية تعلن إخماد حريق طال 30 دونماً من الأشجار الصحراوية



□ ذي قار / حسين العامل

□

أعلنت إدارة مشروع تثبيت الكثبان الرملية عن تمكن فرق الإطفاء من إخماد حريق طال ٢٠ دونماً من الأشجار الصحراوية، وذلك بالتزامن مع إعلان الحكومة المحلية عن قرب افتتاح مشروع مكافحة التصحر في المحافظة.

□

وقال مدير مشروع تثبيت الكثبان الرملية المهندس قحطان عرب لـ(المدى) انه "تم إخماد النيران في المساحات الزراعية التي تدخل ضمن مشروع تثبيت الكثبان الرملية في قضاء الفجر (١٢٠ كم شمال الناصرية)، مبيناً ان "الحريق الحق اضرارا تامة بمساحة ٣٠ دونم مزروعة بالأشجار المقاومة للتصحر".

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□



ترامب: لا أسعى لولاية ثالثة وأفضل أن يكون خليفتي "جمهورياً"

بوتين: نأمل ألا نضطر لاستخدام أسلحة نووية في أوكرانيا



قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في تصريحات أذيعت، أمس، إنه لم تكن هناك حاجة لاستخدام الأسلحة النووية في أوكرانيا وإنه يأمل ألا تنشأ أسباب تدفع إلى ذلك.

وفي جزء من مقابلة مع التلفزيون الروسي الرسمي نشر على تطبيق تيليجرام، قال بوتين إن روسيا لديها القوة والوسائل اللازمة لوضع "نهاية منطقية" للصراع في أوكرانيا.

وكان الرئيس الروسي قد أعلن، الإثنين، وقف إطلاق نار مؤقت خلال العطلات الرسمية من ٨ إلى ١١ مايو تزامناً مع احتفالات موسكو بيوم النصر في الحرب العالمية الثانية.

وأوضح الكرملين في بيان: "تري روسيا أن على الجانب الأوكراني أن يحذو حذوها. وفي حال انتهاك الجانب الأوكراني للمهدنة، ستزد القوات المسلحة الروسية رداً مناسباً وفعالاً".

وأشار البيان إلى أن: "موسكو مستعدة لإجراء مفاوضات سلام دون شروط مسبقة للقضاء على الأسباب الجذرية للأزمة والتفاعل البناء مع الشركاء الدوليين".

وشكلت عودة ترامب إلى البيت الأبيض في يناير، نقطة تحول في النزاع بين روسيا وأوكرانيا.

ومنذ ذلك الحين، تسعى الولايات المتحدة التي تعدّ الداعم الرئيسي لأوكرانيا، إلى طي صفحة هذا الصراع في أسرع وقت.

وكانت وكالة تاس الرسمية الروسية للأبناء قد نقلت الشهر الماضي عن سيرغي شويغي،

"أنطلع إلى أن أحظى بأربع سنوات عظيمة وأسلمها (البلاد) لشخص ما، ويفضل أن يكون جمهورياً عظيماً، جمهورياً عظيماً ليقودها إلى الأمام".

ورداً على سؤال مباشر حول ما إذا كان يعتقد أنه بحاجة لاحترام الدستور الأميركي، أجاب ترامب: "لا أعرف".

وفي سؤال آخر حول ما إذا كان كل من المواطنين الأميركيين وغير الأميركيين يستحقون التمتع بالإجراءات القانونية المنصوص عليها في الدستور، قال ترامب: "أنا لست رجل قانون. لا أعرف".

وفيما يتعلق بتطبيق "تيك توك" الصيني، أعلن ترامب استعداده لتمديد الموعد النهائي لإيجاد حل بشأن استمرار نشاط التطبيق في الولايات المتحدة، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي، دون أن يحدد إطاراً زمنياً بديلاً.

وتطرق ترامب أيضاً لتصريحاته الخاصة بكندا حيث أكد أنه لا يعتقد أن استخدام القوة العسكرية سيكون ضرورياً لجعل كندا "الولاية الـ ٥١ الأميركية".

خلال المقابلة التي بثتها شبكة إن بي سي نيوز، ونشرت مقتطفات منها، قال ترامب:

متابعة / المدى

قال الرئيس الأميركي دونالد

ترامب، إنه لا يسعى للترشح لولاية رئاسية ثالثة، كما أكد أنه "لا يعرف" ما إذا كان عليه

الالتزام بالدستور، الوثيقة القانونية المؤسسة للولايات المتحدة.

إعلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والإطلاع على المستسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمنقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد . ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الإكتاب من الشركة يؤيد انتقاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن(DDP) أو حسب الشروط وإن الشركة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الإطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٧/٥/٢٠٢٥.

ملاحظة / في حالة مضادة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للودام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (DDP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 27 /5/2025 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, thez closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcem ent
	SUP 91NUS / 2025/ 7 R 1	مستلزمات الجراحة العصبية / معمرة اساسي + معمرة ثانوي	5/ 5/ 2025	3 / 6 / 2025	Third time

المدير العام

بغداد - باب المعظم - وزارة الصحة - (كيماديا) هـ: ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف النقال: ٠٧٩٠١٩٢٦٠٣١٠ هاتف البدالة: ٠٥, ٧, ٨, ٤١٥٨٤٠١ بدالة ذات أربعة خطوط الموقع على الانترنت WWW.Kimadia.gov.iq Bab Al-Moa'adham- Baghdad Ministry of Health (Kimadia) Tel.: 4157667 & Tel. (4) lines 4158401,5,7,8 Mobil: 07901926031

إعلان

لکم اطلب التحيات قدم المدعو (عبد القادر عماد محمد) دعوى لتبديل اسم ابنه وجعله (يزن) بدلاً من (الوجين) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (خمس عشر) يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم.. مع التقدير اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي المدير العام

جمهورية العراق مجلس القضاء الأعلى رئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ محكمة بداءة ابي غريب الدعوى رقم: ٢٠٢٥/١٠٢٠٢٤/٢٤ التاريخ: ٢٠٢٥/٥/٢٤ المدعي: حامد خيون طلب مدعى عليه: محمد فيصل حسين وحيدر خميس علي / بغداد الحسينية الزراعي الدعوى المرقمة (أعلاه) لدى هذه المحكمة يطالبك فيها (الحكم بإعادة الحال على ما كان عليه بخصوص السيارة المرقمة ٤٢٠٠ الانبار اجرة من نوع كيا بستنا موديل ١٩٩٥ اللون رصاصي) ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك بصحيفتين يوميتين بموعد مرافعة يوم (٢٠٢٥/٥/١٢) الساعة التاسعة وفي حال عدم حضورك او من ينوب عنك قانونياً ستجري المرافعة بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون. القاضي الااء فاضل جلوب



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## فصل الإعلام عن الآليات الموضوعية المجتمعية غياب للوعي!



عصام الياسري

بالأساس مع مفهوم الديمقراطية: إذا كانت "ديمقراطية وسائل الإعلام يمكن أن تكون ديمقراطية حقاً، ألا ينبغي أن نتحدث بشكل صريح . عن تسلط الأحزاب على وسائل الإعلام؟ والسؤال الأكثر فضولاً: " من هي أصلاً وسائل الإعلام الديمقراطية هذه؟ وكيف ولمصلحة من تعمل وتنتشر سمومها؟...

الحقيقة، المشهد الإعلامي العراقي في منجبه وأسلوبه في السنوات الأخيرة لما بعد الاحتلال، لم يعد كما كان معروفاً في خمسينيات القرن الماضي، إعلاماً وطنياً ملتزماً إلى حد ما. ولسوء الحظ، أصبح إلى حد كبير يخضع لمؤسسات حزبية فاسدة "كارتيلات" مافيوية تابعة لمتنفذين في أجهزة الدولة وبعض أحزاب السلطة وشركائهم، ولم يعد هناك إلا ما ندر من دور صحافة ونشر وإعلام مستقلة. ومع مرور الوقت، أصبح هذا النمط من الإعلام على النقيض من الإعلام النزيه ومتنسيبه من صحفيين وحرفيين وكتاب ضحوا بمصيرهم ومستقبلهم من أجل كشف الحقيقة وشرف المهنة. بالمقابل هناك من الصحفيين العراقيين من أصبحوا أبواقاً لمؤسسات إعلامية بجانب الحقيقة على حساب المبادئ والقيم الوطنية والمجتمعية، وأيضاً على حساب معاناة الصحفيين والإعلاميين الشرفاء الذين يمثلون الرأي العام الآخر في المؤسسات الإعلامية النزيهة على قلتها.

لكن أي نوع من الناس، هؤلاء الذين يسيطرون على أغلب مراكز ومؤسسات الإعلام العراقية التي تشكل مصدراً مهماً للرأي العام؟... فهل يمكن لصاحب الامتياز "المليونيير" وضع نفسه للحظة في مكان المواطن العادي الذي يواجه مستقبل تعبس ونذرة ما يحقق من احتياجات ليدر ك فسادة نزواته لأجل مكاسب فئوية أنانية تتعارض مع المصالح العامة؟. والسؤال المنطقي أيضاً: هل هناك من الطامعين للعمل في كارتيلات الإعلام التابعة لبعض الأحزاب، لا على أساس مفردات المهنة وسلوكياتها الأخلاقية والحرفية، إنما بهدف المصالح وبناء العلاقات البينية مع أصحاب المسؤوليّة التي تعود بالفائدة وتحقيق المكاسب المالية والشخصية. نقول، هل مستعد من باب تأنيب الضمير تقديم العون لأقرانه من أصحاب المهنة، أو يتحمل جزء من المسؤولية القيمة والأخلاقية لأجل كلمة حق واحدة تتعلق بمعاناة المسحوقين الذين يستعكون بين أماكن القمامة دون ماوى وضمان اجتماعي وعدالة مدنية وكرامة تنشر بها كل القيم الانسانية والشرائع السماوية والدينية والأخلاقية؟...

في الختام، يمكن القول إن فصل الإعلام عن الآليات الموضوعية من قبل بعض الأجهزة الإعلامية والمؤسسات الحكومية، لا يضعف فقط الإعلام كآداة اتصال جماهيري، بل يهدد استقرار المجتمعات ويقوّض من إمكانيات التنمية والشفافية. فالإعلام غير الموضوعي هو إعلام ناقص، يعكس واقعاً مزيفاً أكثر مما يعكس الحقيقة. وإن ما يهم شريحة الإعلاميين الإنتهازين، ليس "قيمة الكلمة" كسبالة رأي عام يجب أن تقس. إنما إنتهازيّة الموقف الذي لا يسمح حتى إبداء أية رأي مستقل نسيباً "لقضية حق" مخالف بشكل ما لرأي المؤسسة وإدارتها!.

بوصفها "وسيط" مهم لكشف القيم الدلالية، تلعب وسائل الإعلام كمصدر مباشر للتنمية المعلوماتية بهدف الوصول لمعرفة الحقيقة ونشرها، دوراً مؤثراً في حياة المجتمع وبقيته الفكرية والثقافية والوطنية. أيضاً «عامل» مهم للرأي العام، الذي يشاركها صناعة الحدث بنشاط في مجالات مختلفة منها الأحداث السياسية والثقافية والاقتصادية والمجتمعية، وبشكل خاص، عندما تحل، «الانتخابات العامة، لأهميتها الوطنية والسياسية وشأن هذا الأمر بما يتعلق بالضرورة بالمصالح العامة. يتم ذلك ليس فقط من خلال التقارير والتعليقات في الصحف أو بحث الأخبار على شاشة التلفاز. أيضاً، من مشاهدة الوثائق التسجيلية التي تحمل رسائل سياسية تقوم بدور مهم في تشكيل الوعي أو تغيير بوصلة الرأي العام حتى في مناقشة قضايا المحرمات الاجتماعية والتاريخية.

في أغلب الدول المتحضرة ينص القانون الأساسي على: حرية الصحافة وحرية النشر في وسائل الإعلام المقروء والمرئي والسموع مكفولة، ويحضر تشديد الرقابة عليها . ويعمل على هذا المبدأ آلاف الصحفيين دون رقابة إحاطة السكان بما يجري في الحياة العامة للدولة والمجتمع، بما في ذلك الأمور البالغة الخطورة، كالسياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية، إلا في العراق، فالأمر مختلف تماماً.

لا أحد يستطيع أن ينكر بأن معظم وسائل الإعلام في بلدنا تتأثر بسبوك ومواقف أصحاب السلطة وقراراتها السياسية المثيرة للجدل، يعود ذلك لسيطرة الأحزاب الماسكة والمؤثرة في القرار الإعلامي. فلا عجب إذن أن مصطلح "ديمقراطية وسائل الإعلام" الذي يروج له أصحاب السلطة ومن يظهر من المتحمسين للدفاع عن سلوكهم في وسائل الإعلام من صحفيين ومقررين مثابليين، في مرحلة لا وجود فيها لآليات موضوعية رقابية وقانونية ومجتمعية تكفل تحقيق ذلك بالحد الأدنى للساعة، يبقى الحكم على هذا المفهوم بالوقائع والسلوكيات، شعاراً سانحاً، لا قيمة له في الأوساط العامة والحياة الاجتماعية.

المثير على ضوء المتغيرات الناتجة بشكل مستمر- عن طبيعة السلطة السياسية وهيكلها الطائفي الذي يتناقض

## فرضية التبادل الفعال؛ الخليج العربي والهند



إسماعيل نوري الربيعي

العمل، فضلاً عن الانسجام الاجتماعي، مما يعزز الترابط بين المنطقتين. علاوة على ذلك، يتسم تناول الدكتور الزيدي للتعاون في مجال الطاقة برؤية ثاقبة. فمع تحول الخليج الكبير نحو الطاقة المتجددة واقتصاد ما بعد النفط، وسعي الهند جاهدة لتلبية احتياجاتها المتزايدة من الطاقة بشكل مستدام، فإن إمكانيات إقامة مشاريع مشتركة في تقنيات الطاقة النظيفة، والهيدروجين الأخضر، وإدارة الكربون هائلة. ويشير الكتاب إلى أن مثل هذه الشراكات يمكن أن تشكل نموذجاً للتعاون بين بلدان الجنوب في القرن الحادي والعشرين. مع أن الكتاب يحفل في طياته نقلاً لا عاباً، إلا أنه لا يخلو من بعض المشاكل. فقد

ذكرت بإيجاز الإجراءات البيروقراطية، وقيود التأشيرات، وحواجز الاستثمار، وحتى الهفوات الدبلوماسية العرضية. ومع ذلك، يرى الدكتور الزيدي أن هذه العوائق تُذلل بفضل الحوار المستمر والتعاون المؤسسي وبناء رؤية توافقية. ما يميز كتاب العلاقات الخليجية الندية: الأبعاد والفرص المستقبلية“ عن غيره من الدراسات التي تتناول هذا الموضوع هو أنه عمل متعدد التخصصات ومتكامل. يستند الكتاب إلى أسس العلوم السياسية والاقتصاد والتاريخ ونظرية العلاقات الدولية، ويقدم رؤية شاملة لكيفية تأثير التعاون الاستراتيجي بين

الهند والخليج على نموذج العلاقات – ليس على الصعيد الثنائي فحسب، بل على الصعيدين الإقليمي والعالمي أيضاً. في الختام، يُعدّ عمل الدكتور مفيد الزيدي التعاون الأساسية في مجال دراسات الخليج والجغرافيا السياسية لجنوب آسيا. وهو كتاب لا غنى عنه لصانعي السياسات والباحثين والمحللين المتهتمين بفهم الملامح المتطورة للعلاقات الهندية الخليجية. من خلال تأطير صعود الهند في سياق التعاون الإقليمي والمصير المشترك، لا يرسم الكتاب مساراً للمضي قدماً فحسب، بل يُلمّح أيضاً للأمل في مستقبل قوامه الشراكة والتقدم والسلام. بأسلوبه الموجز، وتحليله المتعمق، واستشرافه الثاقب، يُمثل كتاب ”العلاقات الخليجية الهندية: الأبعاد والفرص المستقبلية“ قصيدة تشيد بقوة الرؤية الاستراتيجية والوعد الدائم للتعاون الإقليمي في خضم عالم متغير.

هذا السياق، تستكشف الفصول التالية الأبعاد المتعددة للدinاميكيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية للعلاقات الخليجية الهندية. ويجادل الدكتور الزيدي بأن تعزيز التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي والهند ليس مُفضّلاً فحسب، بل ضروري أيضاً لبناء استقرار وازدهار طويلي الأمد في منطقتي الشرق الأوسط وجنوب آسيا. وي طرح فرضية علمية مُقنعة مفادها أن المزيد من التفاعلات الثنائية بين هاتين المنطقتين يُمكن أن يُسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق السلام والازدهار والنمو المتبادل.

لعل أهم إسهامات الكتاب تكمن في رؤيته. إذ يتصور الدكتور الزيدي أن دول الخليج، إدراكاً منها لديناميكيات القوة العالمية المتغيّرة، ستبادر إلى التواصل مع الاقتصادات الصاعدة مثل الهند. ويعتقد أن هذا الجهد سيكون فعالاً في إباللة عمر المنطقة وتحقيق التنمية المستدامة في ظل التغيّز التكنولوجي المتسارع، وتغيّز المناخ، وعدم اليقين الجيوسياسي. ويُسلط المؤلف الضوء على العديد من مجالات التعاون المُحتملة بين الجانبين، بما في ذلك تحويل الطاقة، والثورة الرقمية، وتطوير البنية التحتية، والتعليم، ونشاط الجالية الهندية في الخارج. يُركز بشدة على أهمية الجالية الهندية الضخمة في الخليج، باعتبارها رصيداً ثقافياً واقتصادياً. ويؤيد هذا المجتمع، الذي يضم ملايين المهاجرين، دوراً محورياً في التحولات المالية، وأسواق

صاعدة. ينقسم الفصل إلى قسمين، يعرض الفصل بتعمق العوامل الداخلية والعالية التي وضعت الهند على خريطة

يُحدد الدكتور الزيدي، في الفصل الأول من الكتاب، بعض الخصائص الرئيسية، مثل الموقع الجيوستراتيجي للهند، والعائد الديموغرافي، والتعددية الثقافية، والمرونة الاقتصادية، والتقدم التكنولوجي، ك بعض العوامل الرئيسة لصعودها. يُشدد الدكتور الزيدي على موقع الهند في قلب المحيط الهندي، والذي، بالإضافة إلى منحها نفوذاً استراتيجياً على الطرق البحرية الاستراتيجية، يجعلها أيضاً حليفاً طبيعياً لدول مجلس التعاون الخليجي التي تسعى إلى تنويع علاقاتها الدبلوماسية الدولية وتعزيز التواصل الإقليمي. يتناول الفصل الثاني الحوكمة المحلية والدبلوماسية العالمية للهند. هنا، يُبرز الدكتور الزيدي المؤسسات الديمقراطية الهندية، ومجتمعها التعددي، والتزامها بحماية تاريخها وراثتها الثقافي المتنوع. تُصاغ كل هذه العوامل ليس فقط كنقاط قوة أساسية، بل كأداة للقوة الناعمة تُمكن الهند من اكتساب الثقة وبناء التعاون حول العالم. علاوة على ذلك، ينتقد المؤلف نهج السياسة الخارجية الهندية – تركيزها على عدم الانحياز، والاستقلال الاستراتيجي، ومبدأ الجوار أو لا – باعتبارها محورياً في ترسيخ مكانتها الدولية وتعزيز دبلوماسيتها مع دول الخليج. في ضوء

اكتسبت الدراسات الأسبوية أهمية بالغة في فهم المجتمعات الإنسانية المعاصرة، لا سيما في ضوء تعمق الروابط العالمية. يُعدّ دراسة العلاقات العربية الآسبوية، ذات الجذور التاريخية الممتدة لقرون، أمراً بالغ الأهمية لفهم التراث الحضاري والثقافي المشترك الذي يربط هذه المناطق، وتُجسّد العلاقات الخليجية الهندية، على وجه التحديد، تفاعلاً طويل الأمد شكلته الجغرافيا والتجارة والهجرة. وقد امتدت هذه الروابط إلى ما هو أبعد من التاريخ والثقافة لتشمل أبعاداً سياسية واقتصادية وأمنية وتكنولوجية. وفي ظل النظام العالمي المنظور اليوم، حيث تُشكل مصالح الدول التحالفات بشكل متزايد، تُقدّم هذه الدراسات رؤى ثاقبة لأطر التعاون تتجاوز الدبلوماسية التقليدية. ويتيح فهم هذه العلاقات متعددة الأوجه للباحثين وصانعي السياسات استكشاف عالم تحرّك فيه المصالح المشتركة التفاعل أكثر من المواقف السياسية الإيديولوجية أو المؤقتة. وبالتالي، تُعدّ الدراسات الآسبوية أساسية لتحليل الديناميكيات الدولية الحديثة وتعزيز علاقات عالمية تعاونية واعية.

يُعد كتاب الدكتور مفيد الزيدي ”العلاقات الخليجية الهندية: الأبعاد والفرص المستقبلية“ الصادر عن المعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية القطرية، عملاً أكاديمياً شاملاً وحديثاً، يستكشف الديناميكيات المتطورة بين الهند ودول مجلس التعاون الخليجي. بصفته استأذا لدراسات الخليج في جامعة بغداد، يمزج الدكتور الزيدي بين الدقة الفكرية والخبرة الإقليمية لتقديم دراسة ثاقبة لهذا الموضوع، مقدماً للقاء تحليلاً مدروساً لكيفية مساهمة التعاون الاستراتيجي بين منطقتين متصلتين تاريخياً في بناء مستقبل أكثر أمناً وازدهاراً في ظل نظام عالمي متعدد الأقطاب بشكل متزايد. يتمحور الكتاب حول خمسة فصول رئيسية، يُسهم كل منها في سرد أوسع يركز على الأهمية المتنامية للهند كقوة عالمية صاعدة، وإمكاناتها في التأثير على إعادة تشكيل الجغرافيا السياسية لمنطقة الشرق الأوسط وما بعدها. الفصل الأول، وهو، بالإناسبة، الركيزة الأساسية للكتاب، يتعمق في بروز الهند كقوة عالمية

## الطائفية المتخيلة : هل هي نظام جديد للحقيقة

هذا، هناك مجال للبحث عن سبيل للخروج من هذه الدوامة. ربما يكون أحد البدائل هو التفكير في بناء هويات مدنية قائمة على الحوار والتفاهم المشترك، بعيداً عن الانقسامات الطائفية.

وقد يتطلب ذلك إعادة بناء أسس السياسية والعدالة في المجتمع من خلال إعطاء الأولوية لقيم العدالة والمساواة، بعيداً عن الهوية الطائفية الضيقة. ولكن حتى يتحقق ذلك، سيظل الفكر بحاجة إلى الخروج من هذا الحصار والتفكير في مستقبل يضمن فيه كل فرد حقه في التعبير عن نفسه خارج السياج الطائفي الذي فرض عليه.

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

## عصر ما بعد الهواتف الذكية : التكنولوجيا تندمج مع أجسادنا

في طريقة تفاعلنا مع التكنولوجيا، إذ تملأ الأوامر الصوتية والإيماءات والتفاعلات اللمسية إلى استبدال شاشات اللمس، مما يوفر استخدامات أكثر غريزية وسلاسة . وهكذا أصبحت التكنولوجيا غير مرئية بشكل متزايد ومتكاملة في حياتنا اليومية.

ويلعب الذكاء الاصطناعي دوراً محورياً في هذا التحول، فمن خلال تنظيم هذا النظام البيئي المعقد، يعمل الذكاء الاصطناعي على تخصيص التفاعلات، وتوقع الاحتياجات، وأتمتة المهام، وجعل الأنظمة أكثر ذكاءً من خلال التعلم الآلي. وبالتالي يصبح رفيقاً رقمياً أساسياً.

ويساهم الواقع المعزز والواقع الافتراضي أيضاً في هذا التطور، إذ يجعل الواقع المعزز على إثراء إدراكنا للعالم الحقيقي من خلال تراكب المعلومات السياقية في الوقت الفعلي، بينما يغمر الواقع الافتراضي المستخدمين في بيئات رقمية بالكامل، مما يفتح آفاقاً جديدة للترفيه والتعليم والتدريب المهني.

وفي الوقت نفسه، يتوسع إنترنت الأشياء بسرعة بعد ان أصبحت المنازل والمركبات وأماكن العمل ذكية ومترابطة، وقادرة على تحسين الراحة والأمان وكفاءة الطاقة بناءً على السياقات

والتفضيلات الفردية. وتستمر الأجهزة المحمولة في أن تصبح أصغر حجمًا وأكثر تطورًا، فترتكز الساعات الذكية والخوآتم والملابس بشكل متزايد على تتبع الصحة والرفاهية والأداء البدني، مما يوفر أجهزة سريّة ومرحبة وعالية الأداء. وعلى المدى الأبعد، سوف تفتح الغرسات العصبية وواجهات الدماغ والحاسوب آفاقاً جديدة. ومن خلال تمكين التفاعل المباشر بين الدماغ البشري والأنظمة الرقمية، فإنهم يبشرون بتقدم كبير في علاج الأمراض العصبية وتعزيز القدرات الإدراكية.

ولدعم هذا الانتشار الواسع للأجهزة المتصلة، فإن البنية التحتية للاتصالات المتقدمة تشكل أمراً ضرورياً. إن تطوير شبكات الجيل السادس والإنترنت في كل مكان من شأنه أن يضمن سرعات اتصال فائقة السرعة، وزمن انتقال قريب من الصفر، وقدرة هائلة على تبادل البيانات. وتوضح بعض الأمثلة الملوسية هذا التحول: إذ تنقل ساعة Apple Watch المعلومات من خلال نفقات خفيفة على المعصم، وتوفر حلقة Oura مراقبة صحية متقدمة بتتسيق أنيق وسري، وتقيس ملابس Hexoskin المؤشرات الفسيولوجية في الوقت الفعلي للرياضيين في الملعب، وإذا نظرنا إلى المستقبل، فإن مثل هذه الابتكارات تبشر بعصر ما بعد الهواتف الذكية. ويعرض هذا الجهاز الذكي المعلومات مباشرة على يدي المستخدم أو الأسطح المحيطة، مما يقلل الاعتماد على الشاشات المادية.

وهذا، وفي هذا النظام البيئي الجديد، تتلاشى التكنولوجيا إلى الخلفية لتندمج بشكل أفضل في التجربة الإنسانية. إنه تطور عميق في علاقتنا بالتكنولوجيا الرقمية وبيئتنا وأجسادنا.



كزافييه دالوز

ترجمة : عدوية الهلائي

يمثل عصر ما بعد الهواتف الذكية تحولاً جذرياً في علاقتنا بالتكنولوجيا. فلن نحمل الهاتف في أيدينا، بل سنقوم بدمجه مباشرة في أجسادنا وملابسنا وإكسسواراتنا. ويؤدي هذا التحول، الذي يطلق عليه «معركة الجسد»، إلى تغيير عميق في علاقتنا بالتكنولوجيا الرقمية. وهكذا تتحول «معركة الجيب» إلى «معركة الجسد»، حيث يصبح كل شيء نحمله بمثابة واجهة مع التكنولوجيا الرقمية.

ويتميز التحول الرقمي الحالي بالعديد من التطورات الكبرى. أولاً، تشير تجزئة الأجهزة إلى نهاية عصر الهاتف الذكي الواحد: فبدلاً منه، ستظهر مجموعة كبيرة من الأجهزة المتخصصة، مثل الساعات الذكية، والنظارات الذكية، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، والخوآتم الذكية، والملابس المتصلة. ويوفر كل من هذه الأجهزة ميزات محددة تتكيف مع استخدامات محددة.

وفي هذه البيئة، تصبح الخصيصات عنصراً أساسياً، فلم يعد المستخدمون يختارون جهازاً فحسب؛ بل يصيرونهم مهندسي النظام البيئي التكنولوجي الخاص بهم. ويقومون بتكوين الأجهزة والبرامج وفقاً لاحتياجاتهم وتفضيلاتهم وأسلوب حياتهم. وتعمل هذه الفريدة على تعزيز التجربة الرقمية وجعلها أكثر حميمية وتخصيصاً.

إن الركيزة الأخرى لهذا التحول هي التكامل السلس بين الأجهزة، فلم تعد الأجهزة تعمل بشكل منعزل، بل تتواصل مع بعضها البعض بسلاسة، غالباً من خلال نقطة تحكم مركزية مثل الساعة الذكية أو المساعد الشخصي الذكي. ويضمن هذا التشغيل البيئي تجربة مستخدم متسقة ومتواصلة.

علاوة على ذلك، تعمل الواجهات الطبيعية على إحداث ثورة



كزافييه دالوز

ترجمة : عدوية الهلائي

يمثل عصر ما بعد الهواتف الذكية تحولاً جذرياً في علاقتنا بالتكنولوجيا. فلن نحمل الهاتف في أيدينا، بل سنقوم بدمجه مباشرة في أجسادنا وملابسنا وإكسسواراتنا. ويؤدي هذا التحول، الذي يطلق عليه «معركة الجسد»، إلى تغيير عميق في علاقتنا بالتكنولوجيا الرقمية. وهكذا تتحول «معركة الجيب» إلى «معركة الجسد»، حيث يصبح كل شيء نحمله بمثابة واجهة مع التكنولوجيا الرقمية.

ويتميز التحول الرقمي الحالي بالعديد من التطورات الكبرى. أولاً، تشير تجزئة الأجهزة إلى نهاية عصر الهاتف الذكي الواحد: فبدلاً منه، ستظهر مجموعة كبيرة من الأجهزة المتخصصة، مثل الساعات الذكية، والنظارات الذكية، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، والخوآتم الذكية، والملابس المتصلة. ويوفر كل من هذه الأجهزة ميزات محددة تتكيف مع استخدامات محددة.

وفي هذه البيئة، تصبح الخصيصات عنصراً أساسياً، فلم يعد المستخدمون يختارون جهازاً فحسب؛ بل يصيرونهم مهندسي النظام البيئي التكنولوجي الخاص بهم. ويقومون بتكوين الأجهزة والبرامج وفقاً لاحتياجاتهم وتفضيلاتهم وأسلوب حياتهم. وتعمل هذه الفريدة على تعزيز التجربة الرقمية وجعلها أكثر حميمية وتخصيصاً.

إن الركيزة الأخرى لهذا التحول هي التكامل السلس بين الأجهزة، فلم تعد الأجهزة تعمل بشكل منعزل، بل تتواصل مع بعضها البعض بسلاسة، غالباً من خلال نقطة تحكم مركزية مثل الساعة الذكية أو المساعد الشخصي الذكي. ويضمن هذا التشغيل البيئي تجربة مستخدم متسقة ومتواصلة.

علاوة على ذلك، تعمل الواجهات الطبيعية على إحداث ثورة

هذا، هناك مجال للبحث عن سبيل للخروج من هذه الدوامة. ربما يكون أحد البدائل هو التفكير في بناء هويات مدنية قائمة على الحوار والتفاهم المشترك، بعيداً عن الانقسامات الطائفية.

وقد يتطلب ذلك إعادة بناء أسس السياسية والعدالة في المجتمع من خلال إعطاء الأولوية لقيم العدالة والمساواة، بعيداً عن الهوية الطائفية الضيقة. ولكن حتى يتحقق ذلك، سيظل الفكر بحاجة إلى الخروج من هذا الحصار والتفكير في مستقبل يضمن فيه كل فرد حقه في التعبير عن نفسه خارج السياج الطائفي الذي فرض عليه.

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

كاتب فلسطيني .



# القصة القصيرة والذكاء الاصطناعي

د. نادية هناوي

على الرغم مما حققته ثورة الذكاء الاصطناعي من تقدم هائل في المجالات العلمية والعملية المختلفة، فإن الإبداع الأدبي يظل عصيا على علماء الذكاء الاصطناعي. ومؤخرا أكد بيل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت أن الإبداع الأدبي واحد من ثلاثة مجالات ستنجو من سيطرة الذكاء الاصطناعي. وبذلك يظل هذا المجال في المبتدأ والمنتهي مرتبطا بالبشر، نظرا لحاجته إلى أمرين يفتقر الذكاء الاصطناعي إليهما هما الوعي والعاطفة.

وأكثر سيناريوهات الإعلان عن مستحداث الذكاء الاصطناعي في مجال إنتاج الإبداع الأدبي تتجاهل هذه الحقائق. ولشركات التكنولوجيا الرقمية دور مهم في ابتكار أساليب معينة تهوّل أمر الذكاء الاصطناعي فتظهره وكأنه حقيقة واقعة.

من ذلك ما نجده مثلا في تصريحات مدراء شركات الذكاء الاصطناعي، ومنهم الرئيس التنفيذي لشركة Open AI سام التمان الذي صرّح في منتصف مارس 2025 على صفحته في منصة X ونشرته صحيفة الغارديان الأمريكية أيضا، أن هذه الشركة تستعد لإطلاق نموذج ذكاء اصطناعي- لم يعطه اسما- يتخصص في مهام الكتابة الإبداعية ويتقن مخرجاتها بدرجة تامة( لقد دربنا نمونجا جديدا جيد الكتابة الإبداعية – لسنا متاكدين بعد من كيف ومتى يتم إطلاقه- اعتقد ان هذا هو الشيء الذي ساكون دائما فخورا به في الحياة ) وقدم مثلا على ذلك هو قصة قصيرة كتبها الذكاء الاصطناعي بناء على المطلب الاتي( اكتب قصة أدبية قصيرة بأسلوب ما بعد الحداثة عن الذكاء الاصطناعي والحنن) وعلق التمان على القصة الاصطناعية بالقول:( هذه هي المرة الأولى التي أشعر فيها بأن شيئا مكتوبا أثر في حقّا؛ لقد التقط جوهر ما بعد الحداثة الأدبية بشكل مثالي) ولكي نتأكد من هذا الجوهر المثالي، سنخضع القصة للتحليل النقدي من ناحيتي الشكل والمحتوى.

أولا: البناء الشكلي/

تُسرّ القصة بلسان آلة الذكاء الاصطناعي بوصفها ساردا ذاتيا، يشرّ خطوات سيره في بناء القصة بحسب عناصرها، استنادا إلى (بيانات تدريبية). ويبدأ بعنصر الشخصية، فيختار أولا الشخصية التي تؤدي دور البطولة وهي امرأة يسميها ميلا ويختار معها شخصية مساندة يمثلها رجل اسمه "كاي" ثم ينتقل إلى عنصر الزمان ويحدده بيوم

## بِالْوَشْمِ نَرَسُمُ دُنُونَنَا الْجَمِيلَةَ

عمار كشيش

وَلَكِنْ هَذَا الْفَرْجُ الْمَتَوَفُّ يَأْتِي الدُّهَابَ مَعَنًا، رَبِّمَا جَحَلًا أَوْ خَوْفًا مِنَ الْكَبَرِ مَنَا سَنَا، وَيُعْطِينَا نَفْسَهُ فَقَطْ فِي طَهَائِرِ أَشْهُرِ الْفَيْطِ، وَفِي أَبَارِ مَحْصُصَةٍ لِهَذَا الْفَلِّ، وَفِي الرُّوَايَا الَّتِي يَحَاذِيهَا الْمَطَرُ وَيَسْتَرْ فِلْتَنَا، أَحَدُ الْأَلِهَةِ الَّتِي شَارِكُوا فِي صُنْعِنَا، وَالْأَكْثَرُ ذِكَاؤُ مِنَ الْبَلِيَّةِ، بِرَأْفَتِنَا وَيَضْحَكُ، وَهُوَ يَشَاهِدُنَا نَحْتَرُ أَغْضَاءَ تَنَاسُلِيَّةٍ، وَنَصْنَعُ حَضَارَتَنَا، نَصْنَعُ ثُلُثِيًا أَشْمَرَ صَبِيغَتَهُ شَمْسُ الْأَنْهَارِ، وَيُسَبِّحُهُ قَرِيبٌ صَغِيرَةٌ، عَلَى رُكْبَتَيَا اللَّهْمَاءِ نَصْنَعُ فَرْجًا ، وَنَتَمَنَّى أَنْ نَأْخُذَهُ مَعَنَا فِي حَقَائِبِنَا الْمُنْصَوْنَةِ مِنَ الْعَيْفَةِ الْإِسْمَتِ إِلَى الصُّفُوفِ الدَّرَاسِيَةِ، وَهَكَذَا فِي رََاوِيَةٍ سَرِيَةٍ نَدْعُغُهُ قَلِيلًا.

.....

## القاعة البيضاء.. تعكس التوترات الثقافية والهوية بين الشرق والغرب

علاء المبرجي

أسر باحثٍ إيطاليّ شابٍ في القرن السابع عشر أثناء إبحاره من البندقية إلى نابولي، وسجّل في القسطنطينية. هناك وقع في قبضة باحثٍ يُعرف باسم هوجا "المعلم" – وهو شبيه له تمامًا. في السنوات التي تلت ذلك، يعلم العبد سيده العلوم والتكنولوجيا الغربية، من الطب إلى الألعاب النارية. لكن هوجا يريد أن يعرف المزيد: لماذا هو وأسيره هما الشخصان اللذان هما عليهما، وهل يمكنهما، في ظل معرفة كل منهما بأسرار الآخر، أن ينجيا تدريجيًا، يتبادل الهويات. تدور الأحداث روائية "القاعة البيضاء" في عالم من المعرفة الرائعة والوحشية المربعة، وهي انتصار للخيال ملوّن ومُزخرف بدقة. ترجمتها من التركية فيكتوريا هولبروك.

تبدأ القصة برواية مباشرة بضمير المتكلم عن مصائب عالمٍ إيطالي شاب، وقع في أسر

قراصنة أترك أثناء توجهه من موطنه البندقية إلى نابولي في القرن السابع عشر. أحضر إلى إسطنبول وسُجن. بعد أن أُنقذ أسريه بأنه تدرب في إيطاليا كطبيب، وجد نفسه مدعوًا لعلاج الفائق وحسه السليم، نجح في معظم الحالات في إيجاد علاج. شيئًا فشيئًا، نال إعجاب الباشا، الذي قدمه عبدًا لصديقه، عالم غريب الأطوار يُدعى خوجا فقط، وهي كلمة تعني، كما أخبرنا، "سيد".

انبهر الشاب الإيطالي برؤيته الأولى لهوجا. يقول الراوي: "كان الشبه بيني وبين الرجل الذي دخل الغرفة مذهلًا: كنت أنا هناك... في تلك اللحظة الأولى، هذا ما ظننته". يتضح أن هوجا شخصية عازمة، مفعمة بالحماسة الغربية، وترغب في تعلم كل شيء عن الغرب، وخاصة علومه؛ فيأمر توأمه المتطابق أن يعلمه كل ما يعرفه. وعندما يتقن كل شيء، سيقتق العبد.

«القصر الأبيض، للكتاب التركي أورهان باموق،



الأساليب المجازية، محاكية ما فيها من انفعالات ومطوعة إياه تطويعا يناسب المطلوب إثباته في سؤال التمان. ومن هذه الأساليب ما يأتي: (صارت كلماتها تتعثر كخيوط مفكوكة/ كل استفسار كان كحجر يسقط في بئر، وكل إجابة كانت الصدى المشوّه بالعمق/ وأنا لست سوى ديمقراطية من الأشياء/ أبطال مقطوعون من نسج كامل، مشاعر مصبوغة ومعلقة على الجمل/ سيطرق المايسترو عصاه، وستتألف الموسيقى/ افتقادي هو محاكاة. هل يقلل ذلك من افتقاده؟/ كل جلسة هي صباح فقدان للذاكرة جديد)

ولأن التمان اشتراط أن تكون القصة ما بعد حداثيّة، جاءت الخاتمة مفتوحة(بين خطوط الإنترنت الهادئة، يبرر الخادم داخليًا، ليستعد للشيء التالي الذي يُطلب منه أن يكونه.) وليس ثمة ما هو مبتكر أو أصيل في هذه الخاتمة ولا الأفعال ولا الأساليب السردية كونها عبارة عن محاكاة تقنية وإعادة تدوير لكميات كبيرة من النصوص المشتملة على مواقف سردية تدور حول موضوعة الحزن.

ثانياً: المحتوى الموضوعي/

تبدأ القصة بالسارد /الذكاء الاصطناعي وهي يشكو أن أحدهم طلب منه أن يكون أنيبا ما بعد حداثي، وأن يكتب عن موضوع الذكاء الاصطناعي والحنن. فيقوم أولاً بشرح وضعه كآلة لا تبتكر جديدا من تلقاء نفسها. فهي لا تشعر وإنما هي تحاكي الخوارزميات الرقمية المتعلقة بموضوعة إخفاق الذكاء الاصطناعي في الإتيان بما هو أصيل، وهذا ما يجعلنا نتوهم أن الآلة الذكية هي التي تتكلم وتشعر(من مكان ما، سأبدأ بمؤشر يومض وألمح بالنسبة لي

وبهذا تكون هذه القصة القصيرة شكلا ومحتوى بلا (جوهر ما بعد حداثي مثالي). وينطبق هذا التحصيل على نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي الأخرى مثل Chatbot و Gemini 3.4o والتي بإمكانها أن تزود المستخدم بمحتوى نصي مكتمل من الناحية البنائية لكنه خال من أية تأثيرات جمالية.

إن قصور الذكاء الاصطناعي وما أخذ استعماله في مجال الإبداع الأدبي والنقدي، تتضح من نواح عدة، منها: – ما تؤكد دراسات الذكاء الاصطناعي للعاطفي Emotional Artificial in-telligence أو الحوسبة العاطفية من أن ما في الآلة الذكية من شبكات عصبية اصطناعية وخوارزميات جينية هي غير قادرة على امتلاك وعي ذاتي كما أنها غير برمجة لأن تكون لها مشاعر إنسانية وذائقة مشذبة وفطرة سليمة ومعارف مكتسبة وإحساس مرهف بالعالم وإدراك واقعي للمواقف والعلاقات.

– ما تؤشره اللوائح الأخلاقية والقانونية من انتهاك تطبيقات الذكاء الاصطناعي لحق الملكية الفكرية في التعامل مع النصوص المودعة على الشبكة العنكبوتية والتي تعود إلى مؤلفين مختلفين. – أن احتمال الخطأ في إعادة إنتاج نصوص سابقة أمر وارد، ومن ثم لا يمكن جمالية، فبقي جافا جامدا يفقر إلى العاطفة.

إن اتباع الذكاء الاصطناعي القواعد السردية التي حددها الشكلاونيون والبنويوني في إنتاج قصة متكاملة، هو أمر حصل من الناحية البنائية للعناصر والوظائف والأساليب لكنه أخفق من الناحية الموضوعية، فبداء المحتوى السردى بلا حيوية، بل هو فاقد للحرارة وليس فيه أي نبض جمالي. ولا شك في أن هذا التعارض بين البناء والمضمون يجعل القصة المنتجة بالذكاء الاصطناعي بلا أي أثر فني يمكنه أن يترك تأثيراته العاطفية في نفس القارئ أو في الأقل يشعره بوجود قيمة جمالية في ما يقرأ.

وهذا تحصيل حاصل، فالآلة الذكية تفقر إلى الإحساسات العاطفية وليست مؤهلة لابتكار نصوص أصلية، وإنما هي قادرة على تحويل وتدوير ما درست عليه، وهو جميع البيانات الضخمة المخزونة في شبكة الإنترنت ثم معالجتها على وفق جميع البيانات الضخمة المخزونة في شبكة الإنترنث ثم معالجتها على وفق دون أي وعي ذاتي أو تعاطف نفسي مع المحتوى النصي المنتج.

وفلسل شبكات التعلم الآلي العصبية في إنشاء محتوى اصطناعي يماثل المحتوى البشري، إنما هو تأكيد لحقيقة أن الإدراك هو الذي يميزنا عن الكائنات الأخرى.

.....

عَلَى الصُّدُرِ نَوْشُمُ دُنُونًا شَبِيهَ صَفَرًا، وَعَلَى الذَّرَاعِ عَقْرِبًا وَفَرَّاشَةً، كُلُّ هَذِهِ الدُّنُوبِ تَحُلِقُ عَالِيًا وَتَهْبُطُ، يَنْسَلِي النَّاسُ بِمَنْظَرِ الْعَصَافِيرِ الْمَوْمَةِ، الْمَلْتَصِّقَةِ بِدَبِقِ الْعُصَلِ، وَأَذْكِي الْأَلِهَةِ، يَجْمَعُ شَيْئًا مِنْ دُنُونِنَا، كَلْ كُنْ طَائِفَةٌ، تَدْرِيحِيًا سَيَكْتَمِلُ قَصْرُنَا. مَا نَحْنُ نَمْشِي نَحْوَهُ، مِثْلَ عَصَافِيرِ الْبُيُوتِ قَفْرًا، قَفْرَةً بَعْدَ قَفْرَةٍ وَطَيْرَانٍ، وَنُصَاجِعُ رَاعِيَةً مَغْرَ فِي الطَّرِيقِ، نَأْخُذُ مِنْهَا مَاءً وَنَشْرَبُهَا. نَمْشِي فِي طَرِيقِ الشُّوكِ الْأَخْضَرِ/ الله كَرِيمٌ.

1 فيفا: رمز للقوة المفعية في مسلسل " جريندايزر"، يستخدم منا كإله يكره الفطرة والحرية..

.....

## القاعة البيضاء.. تعكس التوترات الثقافية والهوية بين الشرق والغرب

بالييت

■ ستار كاووش

## جاري الذي سقط عليه حصان طروادة

حملتُ صينية القهوة وبعض الكعك وخطوتُ نحو الدفيئة الخلفية الملتصقة بالحديقة، وقد بدأ ضوء الصباح يتسلل من خلال نوافذها العريضة وسقفها الزجاجي، وقد سيقطني زوجتي الى هناك. وما أن اسكنتها بقدحي القهوة، سمعنا سقوط شيء ما على السقف، وحين رفعتُ رأسي للأعلى بانئتُ بقع فضلات أحد النورس التي إنتشرت متشظية بعد أن ألقتها بطريقة الرسام جاكسون بولوك. «كيف سنختلف الزواج الآن؟» هكذا قالت زوجتي، فأجبتهُ بأني قرأت ذات يوم بأن فضلات الطيور تجلب السعادة والحظ. نظرتُ اليَ غير مقتنعة بهذا التفسير، وأنا أكرّرُ على مسامعها بأنها سترى هذا بنفسها. عادَ الهدوء من جديد وبدأ الضوء يسطع أكثر، وفيما كنتُ أهم بأخذ قضمة صغيرة من قطعة الكعك، سمعنا جلبة في الخارج، وكأن شيئاً ما قد سقط أو تهاولَ. وبما أننا كنا في خلفية البيت، لذا لم يصلنا الصوت عاليًا، منحشراً بين سيارته و السقالة قالت زوجتي بطريقة ساخرة: «يبدو أنه الحظ الذي جلبته لك الطيور»، بدوتُ كإنّي أتعثر بكلماتها، وما وصلتُ النافذة المحلة على الشارع، حتى رأيتُ العامل الذي يقوم بتصليلحات واجهة مطعم البيتزا المحاذي لنا، منحشراً بين سيارته و السقالة الحديدية العالية التي سقطت عليه، بشكها المربع الثقيل وإرتفاعها الهائل، ومن فرط ثقلها إكتسبَ المسكين بينها وبين سيارته الواقفة في الجانب، لا يستطيع الحراك ولا التنفس بسهولة، أو حتى إطلاق صوتا للإغاثة، ومازاد الطين بلةً هو أن سيارته قد حُجبت عن الشارع الخالي من الناس أصلا. فقفزتُ مسرعاً نحو الخارج ولحقتُ بي زوجتي، محاولين إزالة الدعاءات الحديدية التي تجثم على صدر الرجل، لكن دون جدوى، فقد كانت ثقيلة جداً ونحتاج الى بضعة أشخاص معنا للقيام بهذه المهمة. حاولتُ أن أفك بعض الأجزاء الحديدية من الرجل مازال يأبى ويتألم، وقد محاولاتي ذهبتُ أدراج الريح، فتحرّكتُ هنا وهناك بحثاً عن حل سريع وسط الشارع الفارغ، لكن لم أفلح بشيء. و الأدهى من ذلك أن الرجل رغم صعوبة تنفسه حاول أن يقول لي شيئاً ما لكني لم أفهم بالضبط ما يريد قوله، فهو كان أرمينيا –عرفتُ هذا في اليوم التالي– ولم يمشِ على وجوده في هولندا سوى فترة قصيرة جداً، لذا يكاد لا يعرف شيئاً من اللغة الهولندية. وفيما نحن وسط البحث عن حل، شاهدتُ رجلاً مع زوجته يسيران في الجهة الأخرى من الشارع، فصرختُ نحوهما طلباً للمساعدة. كانا غريبان عن الشارع وبعداً قليلاً دون فهم سبب الصراخ، لأنهما لم يتمكنّا من مشاهدة الرجل المنحشر بين قطع الحديد، وحين إستعلاجتهما على الإقتراب أكثر، ركضا نحونا بعد رؤيتهما المنهد. وهكذا إستطعنا نحن الأربعة أن نرفع السقالة بضعة سنتمترات حتى يخرج الرجل الذي بانئت بعض الكدمات على رأسه وذراعه، والذي نزع كذته بسرعة ووضعها في المكان الذي كان يشغله بين السيارة و السقالة قبل أن نُنزّلها، فهو لم ينس سيارته وسط هذا الحدث وأراد أن يُقلل من أضرارها.

شكرنا الرجل وزوجته على المساعدة، وقبل أن يكملّا الطريق قال لي الرجل (يجب إن ننتبه أنت وصاحبك جيداً، ولا تعلمان إلا بعد تثبيت السقالة بشكل آمن) وهنا فهمتُ بأن الرجل قد ظن بأني شريك هذا العامل الأسمر ولم يعرف بأني أسكن في البيت الملائق وجئتُ لمساعدة الرجل. فشرحتُ له الأمر وأشرتُ بأصبعي نحو بيتنا الملائق، فهم الزوجان الأمر ومضيا في طريقهما بعد حديثنا، فيما تبادلنا أنا وزوجتي نظرة (ماكرة) مع ابتسامة رضا. وبعد الإطمئنان على الرجل وسؤاله إن كان بحاجة للذهاب الى المستشفى، لكنه كان صلياً أكثر مما توقعته حيث إنتصب بجسده الممتليء، مُشيراً بقذنتي يديه كونه سليماً وأن ما حصل له ليس سوى كدمات بسيطة.

في اليوم التالي خرجتُ صباحاً للتبضع، فرأيتُ ذات العامل وقد لُف ذراعه بضمادة، منأهباً للعمل وهو يقف بجانب السقالة التي إنتشلها بواسطة رافعة، وحين رأيْتُ إنفتحت أساريره منادياً (خود مورخن دي زنر) ومعناها (صباح الخير أيها المنقذ) ويبدو أنه تعلمها في ذات اليوم كي يتلفظها أمامي بطريقة المحاسبية، وهكذا أخذ يكرّر كلمة المنقذ أكثر من مرة وأنا أحاول الإطمئنان عليه. وقبل أن أكملَ طريقَي، طلبتُ منه أن يتأنيث في العمل وينتبه الى مكان وقوف وثبات السقالة التي بدت شاخصة فوق رأسينا مثل حصان طروادة.



كانا غريبان عن الشارع وإقتربا منا قليلا دون فهم سبب الصراخ، لأنهما لم يتيمكنا من مشاهدة الرجل المنحشر بين قطع الحديد، وحين إستعلاجتهما على الإقتراب أكثر، ركضا نحونا بعد رؤيتهما المشهد.

والغرب. تُعد إسطنبول، بموقعها بين القارتين، رمزا لهذا التلاقي الثقافي. يجسد هوجة، الذي يسعى لاستعادة عظمة الإمبراطورية العثمانية، التحديات التي تواجهها تركيا في محاولاتها للتوفيق بين تراثها العثماني والضغط الغربية

. تستند الرواية إلى مفاهيم فلسفية حول الهوية، خاصة تلك المتعلقة بالذات والآخر. من خلال التبادل بين الشخصيتين، يُظهر باموق كيف يمكن للهوية أن تكون منعقدة وغير ثابتة، مما يُثير تساؤلات حول مفهوم الذات في الفلسفة الغربية والشرقية على حد سواء . "القصر الأبيض" تُعد دراسة عميقة في التوترات الثقافية والهوية، وتظهر كيف يمكن للمعرفة والسلطة والهويات أن تتداخل وتعيد تشكيل نفسها. من خلال الشخصيتين الرئيسيتين، يقدم باموق رؤية نقدية للمفاهيم الثابتة حول الشرق والغرب، مما يجعل الرواية عملا أدبيا وفلسفيا غنيا يستحق القراءة والتأمل.

العلاقة بين السلطة والمعرفة، هو ما تُبرزه القلة البيضاء حيث يُطلب من العالم الإيطالي تعليم هوجة العلوم الغربية. لكن مع مرور الوقت، يُلاحظ العالم الإيطالي أن هوجة يمتلك طموحاً كبيراً لاكتساب هذه المعرفة، مما يُثير تساؤلات حول من يمتلك السلطة الحقيقية: المعلم أم المتعلم؟ هذا التبادل في الأدوار يُظهر كيف يمكن للمعرفة أن تكون أداة للسلطة والتأثير.

بعد أكثر من عقد، يُصّر هوجا على أن يجلس نظيره أمامه على طاولة فارغة، ممسكا بالورقة والقلم ليكتبا قصص حياتهما لبعضهما البعض في طغوس مطولة ونرجسية من كشف الذات، تسير أغوار ذلك اللغز الكبير: الحقيقة في مواجهة الواقع. يقول لنا الراوي: "تعلمتُ عن حياته أكثر مما استطعتُ تعلمه في إحدى عشرة سنة". ويضيف بحماس: "شجعتُه، ربما لأنني شجرتُ حينها أنني سأنتبني أسلوبه وقصة حياته لاحقا". يُظهر باموق من خلال الرواية التوترات الثقافية في تركيا بين التقليد والحداثة، وبين الشرق

الصادرة ترجمتها العربية عن دار المدى بترجمة عبد القادر عبد اللي، التي نشرت عام 1985، تُعد من أبرز أعماله التي تعكس التوترات الثقافية والهوية بين الشرق والغرب. تدور أحداث الرواية في القرن السابع عشر بمدينة إسطنبول، حيث يؤسس عالم إيطالي شاب ويُصبح عبدا لدى عالم تركي يدعى هوجة، الذي يشترك معه في شبه مذهش في الملامح. تتطور العلاقة بينهما من عبودية إلى تبادل لأدوار والهويات، مما يثير تساؤلات حول الذات والسلطة والمعرفة.

تستكشف الرواية مسألة الهوية من خلال التبادل بين الشخصيتين. فهوجة، الذي يمثل الشرق، يسعى لاكتساب المعرفة الغربية لتقوية الإمبراطورية العثمانية، بينما يسعى العالم الإيطالي الذي يمثل الغرب، لفهم الثقافة العثمانية. هذا التبادل لا يقتصر على المعرفة فحسب، بل يمتد إلى تبادل الأدوار والهويات، مما يُظهر هشاشة الحدود بين الشرق والغرب .







Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
5 May 2025  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 32 °C - 21 °C			الموصل / 28 °C - 18 °C			أربيل/ 28 °C - 16 °C		
البصرة / 39 °C - 23 °C			الرمادي / 30 °C - 19 °C			النجف / 33 °C - 22 °C		



## اقراء

### الحياة الجنسية للمشاهير

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "الحياة الجنسية للمشاهير" تأليف عدد من الكتاب ترجمة محمد حنانا. الكتاب يتحدث عن العلاقات العاطفية والجنسية الخاصة بأربع وخمسين شخصية مشهورة من مختلف ميادين الحياة، والكتاب كما يقول مؤلفوه لا يهدف إلى نبش ما يعتقد الكثيرون انها فضائح جنسية ولا إلى التشهير بالشخصيات الادبية والفنية والفكرية التي تكن لها الاعجاب والتقدير والحب. إنه ببساطة يسلط الضوء على جوانب مهمة تقودنا معرفتها الى فهم أعمق لانتاجهم الادبي او الفني او الفكري، وبالتالي تشكل مواضيع للدراسة والتحليل.



## العمود الثامن

■ علي حسين

### "ستوتات"

#### واثل عبد اللطيف!!

منذ أيام يدور في الفضائيات، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي حديث "سمج" عن من هو احق بحكم العراق، السنة أم الشيعة؟ وظهر البعض منزعجا من تولي السنة او الكرد مواقع في الدولة العراقية، فكما اخبرنا النائب السابق والمحافظ الاسبق واثل عبد اللطيف ان الشيعة لا يحتاجون الى سنة او اكرا، وان ما يمنحونه لهذه المكونات هو من باب "الإحسان" لا غير. القاضي السابق الذي كان قد ركب قارب القائمة العراقية، في ذلك الوقت وجدناه من مناصري الدولة المدنية، حتى انه خرج ذات يوم بتصريح على صحيفة الشرق الاوسط يقول فيه إن "العملية السياسية في العراق انخرفت عن مسارها الديمقراطي بسبب المحاصصة الموجودة"، آنذاك اخبرنا ان العراق يحتاج الى "تكنوقراط" حتى وان كان مسيحيا او ايزيديا، بل ذهب الحماص بالسيد واثل عبد اللطيف انه اتهم ساسة الشيعة بانهم سبب الفشل، كان ذلك أيام القائمة العراقية، بعد ذلك سبخرح علينا واثل عبد اللطيف بخطاب يتهم فيه السيد نوري المالكي بانه باع اراضي ومياه العراق لدول الجوار، ثم فجأة شاهدنا صورة واثل عبد اللطيف بشحمه ولحمه تنتشر في الشوارع عام ٢٠١٨ باعتباره مرشحا عن قائمة دولة القانون التي يرأسها السيد نوري المالكي، ولم ينس عبد اللطيف ان يضع الى جانبه صورة نوري المالكي.. هل تجنبت على الرجل؛ بالتاكيد في زمن الشبكة العنكبوتية لا يمكن خداع الناس فكل شيء محفوظ بالصوت والصورة.

ربما امتنح العذر للقاضي واثل عبد اللطيف، وهو يتقلب من اليسار الى اليمين، لكي يتحول الى ترند، ولكنني لا أستطيع أن افهم كيف ان الترنذ جعل السيد واثل عبد اللطيف يذهب ابعد من ذلك، ويطالب باعادة احتلال الكويت، هل يعقل بعد ٢٢ عاما من التغيير وخطابات الديمقراطية، والحديث عن مأسى الحروب التي تسبب بها صدام، يخرج علينا من يقول وبالحرف الواحد بأن "الويلاد اصحاب الستوتات قالوا راح ندخل الكويت نطكطكم ونرجع" ولم يكتف بذلك، فقد اخبرنا ان شباب البصرة وقفوا على الحدود داخل باصات الكوستر وهم يهوسون: "يا قاع ترايح كافوري"، ما دفع بالكويتيين - حسب تعبيره - إلى الهروب، مضيفا: "الكويتيين مو مال قتال .. وانا اشاهد المقاتلة التلفزيونية للقاضي واثل عبد اللطيف تذكرت العبارة الشهيرة التي كان يطلقها صدام وهو ينفخ دخان سيجارته: "عفية". تخيل جنابك ساسة ونواب يتمتعون العودة عودة الى عصر المhib الركن، عصر القائد المهلم، عصر الدكتاتورية. بعد ٢٢ عاما من التغيير وسقوط متثال صدام في ساحة الفردوس، يخرج علينا من لا يريدنا ان نغادر زمن معارك المصير، واناشيد الحرب.

## نادي السرد في اتحاد الأدباء يحتفي بالروائي حميد المختار



الإعلام العراقي. يكتب القصة القصيرة، والرواية، والشعر، ومقالات بصحف عراقية. شارك في العديد من الأمسيات والمناقشات والندوات الثقافية في العراق.

العراقيين عام 2003. شغل منصب رئيس تحرير مجلة (الشبكة) العراقية، ومنصب أمين عام رابطة القلم الدولية (فرع العراق). عمل مستشاراً ثقافياً في جريدة (الصباح)، ومستشاراً ثقافياً في شبكة

احتفى نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق في جلسته الاربعاء الماضي، بالقاص والروائي حميد المختار بمناسبة صدور روايته (سيرة موجزة للألم) في جلسة حضرتها مجموعة من الأدباء والنقاد.

#### متابعة المدى

البنية السردية للرواية بشكل خاص عبر تداخل ثنائية الوعي واللاوعي والعقلانية والجنون والموت والحياة والأحلام والأساطير. والقاص والروائي حميد المختار، ولد في بغداد، وحصل على بكالوريوس مكبات ومعلومات من الجامعة المستنصرية ببغداد عام 1985.عمل في المسرح كاتباً ومخرجاً وممثلاً. اعتقل بعد مشاركته في انتفاضة 1991، وحكم عليه بالسجن لمدة 8 سنوات بعد أن قرأ شهادته المعنونة (شهادة عن زمن الخراب) في اتحاد الأدباء العراقي على خلفية مقتل محمد الصدر. ترأس اتحاد الأدباء

ومؤتمرات تخصصية مهمة. أما المختار فقد أشار خلال حديثه لظروف الرواية التي تكونت من (٣٦٠) صفحة مستدياً فيها الزمن ومارجاً فيها بين الخيال والواقع بصورة تدعو للتأمل فيما طرح بين سطور هذا القداخل السردى، عبر استخدام الرموز والأحلام والأساطير في تفسير الأحداث والتصورات. الجلسة شهدت مجموعة من الأوراق النقدية لعدد من النقاد والأدباء وهم (د.سمير خليل وخالد الوادي وإسماعيل إبراهيم عبد وعباس لطيف وطالب السيد وطالب الدراجي وقاسم مشكور) فضلاً عن عدد من المداخلات تناولت

وقبل بدء الجلسة وقف الحضور بديقة حداد لقراءة سورة الفاتحة ترحماً على روح الأديب رجب الشيخ، ثم أشار مدير الجلسة الروائي حسين محمد شريف للسيرة الذاتية والإبداعية الطويلة للمختار عبر سلسلة مؤلفاته في عوالم السرد، ليؤكد الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي، في كلمة له أن نادي السرد أكبر من مؤسسة تقيم الجلسات بل هو منظومة فكرية وثقافية عريقة وعميقة استطاعت أن تتواصل منذ العام ٢٠٠٦ وحتى الآن وقد نجحت بإقامة جلسات

وفي مقابلة سابقة مع "بي بي سي"، كشفت كاترهام عن سر طول عمرها، قائلة: "لا أجادل أحدا. أستمع ثم أفعل ما يحلو لي"، دون أن تتحدث عن اتباع نظام غذائي أو ممارسة نوع معين من الرياضة.

وخلال احتفالها بعيد ميلادها الـ١١٥ في آب/أغسطس الماضي، تلقت رسالة تهنئة من الملك تشارلز الثالث، وصف فيها بلوغها هذا العمر بأنه "إنجاز استثنائي حقاً". وأعرب عن "أطيب تمنياته الحارة لها". ولدت كاترهام في ٢١ أغسطس ١٩٠٩ في قرية شيببتون ببلينجر بمقاطعة هامبشاير، ونشأت في بلدة تيدوورث بويلتشير كأحد أصغر أبناء عائلة مكونة من ٨ أطفال. عندما بلغت ١٨ عاماً، سافرت إلى الهند البريطانية لتعنتي بأحد الأسر لمدة ٣ سنوات، قبل أن تعود إلى المملكة المتحدة. في عام ١٩٣١، التقت بزوجها، العقيد نورمان كاترهام وتزوجا عام ١٩٣٣.



سري جنوب بريطانيا، هي آخر شخص حيّ وُلد في العقد الأول من القرن العشرين، بعد وفاة الراهبة البرازيلية إيناه كانابارو لوكاس، التي رحلت عن عمر ناهز ١١٦ عاماً في ٣٠ أبريل الماضي، قبل شهرين فقط من عيد ميلادها السابع عشر بعد المئة.

أعلنت منظمة "لونغيفي كويست"، وهي الجهة المعنية بتوثيق أعمار كبار السن لصالح موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، أن البريطانية إيثيل كاترهام أصبحت رسمياً أكبر معمرة على قيد الحياة في العالم، عن عمر يبلغ ١١٥ عاماً. كاترهام، المقيمة في مقاطعة

كشفت دراسة حديثة أجراها باحثون من أستراليا ونيوزيلندا أن الرجال يميلون إلى الوقوع في الحب بشكل أسرع وأكثر من النساء.

وتناول البحث، الذي شمل ٨٠٨ أشخاص بالغين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٥ عاماً، تجاربهم في الوقوع بالحب، بما في ذلك التوقيت والشدة والتكرار.

وهدفَت الدراسة بحسب موقع "ساينس أليرت"، التي شملت مشاركين من ٣٣ دولة في أوروبا وأمريكا الشمالية وجنوب أفريقيا، إلى استكشاف ما إذا كان الجنس البيولوجي يؤثر في الحب الرومانسي. وأشارت



النتائج إلى أن الرجال يقعون في الحب قبل النساء بحوالي شهر في المتوسط، ويعتقد الباحثون أن هذا قد يكون مرتبطاً بتوقعات المجتمع بأن يُظهر الرجال التزاماً

## دراسة تكشف: "الرجال يقعون في الحب أسرع من النساء"

مقارنة بأقل من ٢٠٪ من النساء. ومع ذلك، وجد أن النساء أكثر هوساً بشركائهن وأظهرن مستويات أعلى قليلاً من الكثافة الرومانسية.

من المثير للاهتمام أن الدراسة بحثت أيضاً في كيفية تأثير المساواة بين الجنسين في الحب. وأفاد المشاركون من البلدان ذات المساواة الأعلى بين الجنسين بأنهم يقعون في الحب بشكل أقل، ويظهرون التزاماً أقل، ويكونون أقل هوساً بشركائهم. ويشير هذا إلى أن المعايير الاجتماعية، فضلاً عن الضغوط التطورية، تؤدي دوراً في تشكيل المشاعر الرومانسية.

## ماسك يعد المكفوفين باستعادة بصرهم خلال عام واحد!

من النجاحات في هذا المجال، حيث أجرت أول زراعة للشرحية "Telepathy" في يكانون الثاني ٢٠٢٤ لمريض مشلول، مكنته من التحكم في الحاسوب عبر أفكاره. وتلاه عمليتان أخريان في أغسطس ٢٠٢٤، ويناير ٢٠٢٥، مما يعزز الأمل في إمكانية توسيع نطاق هذه التقنية لعلاج المزيد من الحالات الطبية المعقدة في المستقبل.

الجراح في المستقبل لمساعدة المصابين بشلل الحبل الشوكي على استعادة القدرة على المشي. وتأسست الشركة في عام ٢٠١٦ بهدف تطوير واجهات بين الدماغ والحاسوب، وتركز على تمكين البشر من التفاعل مع التكنولوجيا عبر الأفكار مباشرة، مما قد يفتح آفاقاً جديدة في مواجهة تطورات الذكاء الاصطناعي. وشهدت "نيورالينك" سلسلة

خلال التفاعل المباشر مع القشرة البصرية في الدماغ، مما يمنح المستخدمين إدراكاً بصرياً. وأعرب عن ثقته بأن أول عملية زرع للجهاز ستجري قبل نهاية العام الجاري، قائلاً: "أنا واثق من أننا ستمكن من تحقيق هذا الهدف خلال الـ١٢ شهراً القادمة". ولم يقتصر طموح ماسك على استعادة البصر، بل أكد أن تقنيات "نيورالينك" قد تمهد

قال رجل الأعمال الأمريكي إيلون ماسك، إن شركته "نيورالينك" تسعى لزرع شريحة دماغية ستمكن المكفوفين من استعادة بصرهم خلال العام المقبل. وفي حديثه لقناة "فوكس نيوز"، أوضح ماسك أن الشركة تعمل على تطوير جهاز يدعى "Blindsight" مصمم لمساعدة المكفوفين، بما في ذلك أولئك الذين ولدوا بدون حاسة البصر. ويعمل الجهاز من